

(12) والأخير) الشرح المختصر على (الجوهر المكنون) - للشيخ

سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد ويقول العلامة الأخضري رحمه الله تعالى تذنيب في القاب من الفن - 00:00:00

تجنب التذنيب هو جعل الشيء ذنابة للشيء جعلوا الشيء ذو ذنابة ذو ذنابة بالظلم وبالكسر ويقال ذنبه أي اخره. فالتجنب هو جعل الشيء ذناب للشيء يعني اخره يعني ذيلا له وتكميلا له - 00:00:18

واضح؟ اذا تذنيب يعني تذليل ملحق وما شابه ذلك في القاب الالقاب هي الاسماء وما ذكره هنا منه ما يرجع للظرف المعنوي من البديع ومنه ما يرجع للفظي يعني بأنه عقد هذا التغنيم - 00:00:41

اه لالاظ لمصطلحات ولمسائل اه خليط منها ما هو محسن معنوي ومنها ما هو محسن لفظي واضح؟ وهي تقاد تتمة لما تقدم قال الناظم رحمه الله تعالى - 00:01:01

من ذلك التوسيع والترديد ترتيب اختراع او تعديل كتائبون العابدون الحامدون السائحون الراکعون الساجدون بتسكن النون بتسكن النون في الشطرين. التائبون العابدون الحامدون. السائحون الراکعون الساجدون. يشير الى الاية طيب نقول التذنيب عرفنا معناه - 00:01:21

اه نبدأ الان بالمصطلحات من ذلك التوسيع. ما هو التوسيع؟ التوسيع هو ذكر شيء من عجز الكلام نعم قلنا العجز هو اخر شيء من عجز الكلام مفسرا بمعطافيين قوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

يشيب ابن ادم ويشب معه خصلتان. لما قال خصلتان هذا مثني طيب خصلة هذا يحتاج الى تفسير وهذا من اساليب التشويق انك تلقى عليه اولا هذه المعلومة فتقول يشيب ابن ادم ويشب معه خصلتان. هو لما يسمع هذا الكلام يبدأ يفكر - 00:02:04

قل ما هما هاتان الخصلتان حينئذ تفسرها له فتقول الحرث وطول الامل واضح؟ هذا افضل من ان تقول يشيب ابن ادم ويشب معه الحرث وطول الامل هذا ليس فيه ابداع. لكن الجمال انك تجمل ثم تفصل - 00:02:24

فإذا فعلت هذا رسخت المعلومة في ذهن السامع اكثر لفظ البخاري يكبر ابن ادم نعم وهنا ضبطها يكبر. نعم اه يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر - 00:02:44

مسلم يهرم ابن ادم وتتشب منه اثننتان الحرث على المال والحرث على العمر. وصدق صلی الله عليه وسلم هذا هو المصطلح الاول الثاني الترديد وهو تعليق الكلمة في الفقرة او المسراع بمعنىين نحو - 00:03:02

حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله الله اعلم حيث يجعل رسالته نعم الترديد هو تعليق الكلمة في الفقرة او المسراع بمعنىين نعم طيب تعليق الكلمة في الفقرة او المسراع هذا بالنسبة للبيت. فقرة بالنسبة للنثر المسرع بالنسبة للشعر. بمعنىين - 00:03:20

بعارة اخرى يقول في الفلك المشحون يقول هو ان يؤتى بكلمة متعلقة بمعنى ثم يؤتى بها بعينها باثر تلك الكلمة متعلقة بمعنى اخرين يعني انظر الاية الكريمة واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله - 00:04:02

الله واضح؟ رسول الله الله طبعا عندنا هنا في المصحف بعد لفظ الجلالة الاول فيه وقف لازم صح؟ بغض النظر لكن المهم انه جاء بكلمة ثم اعاد الكلمة بعينها مرة اخرى بعدها مباشرة باثرها. لكنها بمعنى جديد. وفي الاول هي مضاف اليه مجرور. رسول الله -

في الثانية مبتدأ والمعنى مختلف كما هو واضح اذا حتى نؤتي حتى مثل ما اوتى رسل الله ثم قال الله اعلم طيب ايضا مثال اخر قوله تعالى احق ان تقوم فيه فيه فيه - 00:04:44

احق ان تقوم فيه ردت الكلمة مرتين. ردتها مرتين. ولذلك يقال له ايش؟ الترديد يقال له الترديد. طيب وامثلته في الشعر ايضا كثيرة. ننتقل لمصطلح الثالث وهو الترتيب شيء على اخر لنكتة - 00:05:02

واذ اخذنا من النبئين ميثاقهم ومنك ومن نوح نعم يقول الترتيب هو تقديم شيء على اخر لنكتة كافية افضلية المقدم على الاخير في الآية كما سمعتم الان وسنعيدها مرة اخرى. وكافية مدة كونه - 00:05:25

اه مستوجبا كما في يضرب زيدا وعمرا وبكرا طيب ويكون للشرف كقوله الآية التي قرأناها قبل قليل الترتيب واذ اخذنا من النبئين ميثاقهم ومنك. طيب قدم ذكر محمد صلى الله عليه وسلم على نوح. طيب من المتقدم في الزمن؟ لا شك انه نوح. فلماذا قدم محمد صلى الله عليه وسلم؟ نقول هذا الذي يقال له هو الترتيب - 00:05:55

ونكتة الترتيب هنا الشرف لان محمد صلى الله عليه وسلم هو اشرف الانبياء انظر الى الآية الكريمة الاخرى انه حين اليك كما اوحينا الى نوح قدم محمد صلى الله عليه وسلم انه اشرف الانبياء والمرسلين - 00:06:22

نعم واحيانا يقدم الشيء ليس لانه اشرف ولا انه افضل ولكن لانه المتقدم في الزمن مثاله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قدم الجن لماذا؟ لأنهم خلقوا قبلنا وقدمه ليس معناه انهم افضل منا - 00:06:38

واحيانا يقدم الشيء لاجل مراعاة المكان مراعاة المكان. كقوله تعالى والسماء كيف رفعت. فبدأ بالسماء لانها اعلى وهكذا. هذا يقال له ايش؟ الترتيب. ننتقل بعد ذلك الى الاختراع الاختراع هو الاتيان بتركيب لم يسبق اليه - 00:06:56

الاتيان بتركيب لم يسبق اليه. وهذا نبه عليه الجاحظ وغيره من الادباء علماء البلاغة وكذلك في كتب التفسير يذكرون هذا هناك ايات واساليب وردت في القرآن الكريم لم تسمع بها العرب الا في القرآن. وكذلك النبي - 00:07:19

سلة مستعملة اساليب لم يستعملها احد من العرب قبله واضح؟ في السنة مثلا اه الان حمي الوطيس. الان حمي الوطيس. يعني اشتدت الحرب. هذا لم يستعمله احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

من مخترعاتي كذلك القرآن فيه يعني مخترعات وابن عاشور يسميه مبتكرات القرآن هو لفظ اجمل مثاله قوله تعالى ولما سقط في ايديهم. ما معنى ولما سقط في ايديهم؟ يعني ولما ندموا - 00:07:50

سقط في ايديهم يعني ندموا سقط في يد فلان يعني نادم هذا التعبير التعبير عن الندم بسقوط الشيء او او بانه سقط في يده هذا التعبير لا يوجد لم يوجد الا في القرآن. اول ما وجد وجد في القرآن. لم لم يسمع قبل نزول القرآن - 00:08:08

هذا ماذا يقال له في علم البلاغة؟ يقال له الاختراع ثم ذكر التعديل ما هو التعديل؟ التعديل هو سوق المفردات دون عطف. واضح؟ تسوق عدة مفردات هكذا وراء بعض دون ان تأتي بحرف العطف - 00:08:29

لقوله تعالى التائدون العابدون الحامدون السائحون. الى اخر الآية. هل استعمل حرف العطف الواو؟ الجواب لا طيب ثم قال الناظم رحمة الله تعالى يعني الآية سبحان الله جميلة والقرآن كلها جميل. عندما تقرأها هكذا بدون حرف عطف تأتي جميلة جدا - 00:08:45

طيب قال الناظم رحمة الله تعالى تطريز او تدييج استشهاد وايضاح ائتلاف استطراد هنا ذاك المصطلحات الاول التطريز وهو اشتمال الصدر على جزئين مخبر عنه ومتعلقه بكسر اللام اشتمال الصدر - 00:09:14

على جزئين مخبر عنه ومتعلقه والعجز على الخبر مقيدا بمثله كقوله التسبيح في الصلاة نور على نور طيب الحقيقة ان العلماء مختلفون في معنى التطريز. ماذا يقصد؟ الناظم بقوله التطريز - 00:09:35

وهناك يعني خلاف منهم من قال كما قال هنا الدمنهوري اشتمال الصدر على جزئين مخبر عنه ومتعلقه بكسر اللام والعجز على الخبر مقيدا بمثله لقوله صلى الله عليه وسلم التسبيح في الصلاة نور على نور - 00:10:04

والرأي الثاني وهو رأي جمهور البلاغيين قالوا معنى التطريز ان يبدأ المتكلم او الشاعر بثلاثة اسماء اولها مخبر عنه. ايش يعني مخبر عنه؟ يعني مبتدأ والثاني والثالث متعلقان بالاول بوجه - [00:10:22](#)

ثم يؤتى بالخبر مع متعلقين اخرين يناسبان المتعلقين في الصدر ويرتبطان بهما ارتباط الماء بشارة اتحاد لفظ الخبر وما يتعلق به [00:10:38](#) قول ابي هلال العسكري لأن الكأس في يدها وفيها -

حقيقة في عقيق في عقيق شيء حقيقي طيب فالآن يعني آآ بدأ المتكلم بثلاثة اسماء وهي عقيق عقيق عقيق ثلاث مرات. الاولى مخبر عنه وهو عقيق المرفوعة لأنها مبتدأ - [00:10:53](#)

اه لا هي هنا ليست مبتدأ انما هي اه خبر خبر لي لأن لأن الكأس عقيق والثاني والثالث متعلقان بالاول بوجه. عقيق في عقيق نعم متعلقة في عقيق هذه وكذلك الثانية متعلقة بعقيق الاولى - [00:11:20](#)

مثال اخر قرون في رؤوس في وجوه صلاب في صلاب نفس الاسلوب قال اخر في مولد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا لسان الحال منه وقول الحق يعذب للسميع فيومي والزمان وشهر فيومي - [00:11:45](#)

هنا قال طيب فيومي والزمان وشهر وضعني ربيع في ربيع هذا هو التطريز. يعني فيه شيء من فيه شيء من الغموض لكن هذا هو مثاله طيب عندنا بعد ذلك التدبيج وهو ان يكون للكلام في معرض ان يكون للكلام في معرض مدح او غيره لو نان فصاعدا - [00:12:13](#)

لماذا تفعل هذا لقصد الكنية او التورية؟ كقول الشاعر هو متمم في قصيدة مشهورة له عظيمة. يقول تردى ثياب الموت حمرا تردى ثياب الموت حمرا هو يتكلم عن هذا المقاتل - [00:12:42](#)

الذي استشهد مع الروم. استشهد في معركة له مع الروم فلما قتله الروم اصبحت ثيابه كلها حمراء طيب يقول تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل يعني هو مات يقول هو مات يعني - [00:13:03](#)

آآ مع غروب الشمس طيب المهم انه لم يأتي الليل من ذلك اليوم الذي استشهد فيه الا وتحولت هذه الثياب الحمراء الى خضراء لماذا؟ لانه اصبح بالجنة عد ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر - [00:13:27](#)

طيب وهنا ظبطها خضرى وهذا لا اعرفه. القصيدة مرفوعة الراء عليك سلام الله وقفا فانني رأيت الكريم الحر ليس له عمر. نعم قصيدة معروفة مرفوعة. طيب اذا تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر. اراد الثياب الملطخة بالدم - [00:13:48](#)

فما اتى عليها الليل الا وقد صارت من ثياب الجنة وكان بالاول كنا او كنا كله صحيح وكنى بالاول عن القتل اذا ثياب الحمر هذى كنایة عن قتل وبالثاني التي هي سند الثياب الخضراء - [00:14:14](#)

به عن دخول الجنة والاستشهاد اذا ان يكون الكلام في معرض المدح هو ابو تمام هنا يمدح هذا محمد بن حميد الطائي الذي استشهد في معركة اللي هو مع الروم - [00:14:30](#)

اه لونان فصاعدا. فاللون الاول وهذا ثياب الحمر واللون الثاني هو اه الثياب الخضر طيب تمام. ننتقل بعد ذلك الى الاستدلال ويقال له ايضا الاستشهاد والاقرب ان معناه اتيان الشاعر ببيت - [00:14:46](#)

او بشطره في اثناء شعره مستشهدا به على ما يريد من معنى او حكم هذا يا اخوان الذي درس معنا الالفية سيفهم مباشرة تذكرون في باب في الالفية باب المفعول اه باب المفعول له - [00:15:30](#)

اراد نعم في باب المفعول ما هو في باب مفعول مفعول له الذي يقال له مفعول لاجله مراد بن مالك كان يتكلم عن مسألة فاراد ان يستشهد عليه ببيتي لشعر قديم - [00:15:49](#)

مستشهدا بهذا البيت على صحة كلامه. لذلك يقال له الاستشهاد هو ان تستشهد ببيت او بشطر بيت في اثناء الشعر وتستدل به على صحة ما تذهب اليه من معنى او حكم - [00:16:04](#)

هذا الذي يفعله كثير من العلماء في منظوماتهم يقول ما في الالفية والعكس والعكس في مصحوب ال وانشدوا لا اقعد الجبن

عن الهيجاء ولو توالى الزمر الاعداء. الشاهد قوله لا اقعد الجن. الشاهد - [00:16:18](#)

فيه دخول قل على المفعول لاجله يعني يريد ان يقول لا اقعد جبنا لا اقعد جبنا وخوفا عن الهيجاء الذي هو الحرب ولو توالى الزمر الاعداء يعني جماعات الاعداء وتقدم تسمية تضمين يعني يسمى هذا ايضا تضمينا - [00:16:36](#)

ثم بعد ذلك عندنا الايضاح ان يكون في الكلام خفاء دلالة فيؤتى بكلام يبين المراد ويوضحه الكلام الاول فيه خفاء وغموض فتأتي بكلام اخر يوضحه. لذلك يقال له الايضاح - [00:16:57](#)

مثاله قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا. لما تسمع كلمة هلوعا تشكل عليك تحتاج الى تفسير فيها غموض فسرها الله عز وجل قال اذا مسه الشر جزوها واذا مسه الخير منوعا هذا هو الهلوع - [00:17:17](#)

هذا هو الانسان الحلو. هذا تفسيره للانسان الهلوء. الذي اذا مسه الشر جزع اذا مسه الخير منع وهذا جميل طيب اه بعد ذلك عندنا الائتلاف. ما هو الائتلاف؟ الائتلاف الجمع بين متناسبين لفظا او معنى - [00:17:33](#)

نحو الشمس والقمر بحسبان. هذا تقدم معنا تقدم معنا الشمس والقمر هل هل القمر ضد الشمس؟ لا. قلنا هذا يسمى فيما تقدم ما يسمى بالتناسب يسمى بالتناسب وهذا تقدم معنا في المحسنات المعنية. وهو ان تذكر لفظة مناسبة لفظة اخرى ليس بينهما تضاد او تقابل. فالقمر ليس مقابلا للشاف - [00:17:57](#)

ضدا له ولا نقيضا له ولكن مناسب للشمس. فلذلك ناسب ذكره يقال له التناسب. فالشمس وقومنا متناسبا المعنى حقيقة. من حيث اشتراكمها في وصف مشهور وهو الاضاءة. هذا الذي يقال له الائتلاف - [00:18:21](#)

كما تلاحظون بعض المصطلحات التي يذكرها تتدخل او او تشبه ما تقدم ثم بعد ذلك عندنا الاستطراد. الاستطراد ان يكون متكلما في فن من الفنون ثم يظهر له من اخر مناسبة فيورد ثم يرجع الى الاول - [00:18:37](#)

ويقطع الاستطراد لقوله تعالى وهل اتاك حديث موسى الى هذى في سورة طه وهل اتاك حديث موسى؟ الى قوله ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى من الاية رقم تسعة الى الاية رقم خمسة وخمسين - [00:18:57](#)

نعم اذا ان يكون المتتكلف بفعل من الكلام. يعني في نوع من الكلام. ثم ينتقل منه الى امر مناسب له. ثم يعود لما هو فيه تمثينا عليه بايات اه قصة موسى - [00:19:24](#)

وايضا مثاله واد قال اه لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم انتقل الى التوصية بالوالدين والا يطاؤهم على الشرك وان يزحموا في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من انااب الي - [00:19:46](#)

واه واه ثم عاد الى تمام حكاية لقمان ثم قال يابني انها ان تكون مثقال حبة والاستطراد مأخوذ من الطرد الشيء اذا اتبع بعضه بعضا ومنه الطريق للغلام يولد بعد اخيه - [00:20:03](#)

ومن امثلة الاستطراد ايضا وانا لقوم لا نرى القتل سبة هو الان يمدح نفسه يمدح قومه وقبيلته بانهم لا يرون القتل سبة ثم استطرد وسب قبيلتين اخريين فقال اذا ما رأته عامر وسلول - [00:20:27](#)

هذا استطراد مثل قول الله عز وجل الا بعد لمادين ثم استطرد وقال كما بعد التمود والله اعلم قال الناظر رحمة الله تعالى احالة تلويح او تخبيط وفرصة تسميطنا وتعليل. الاحالة مصدر من قولهم احلته على كذا - [00:20:54](#)

وهي قسمها الخفية وجلية لقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب اي كتاب القرآن اذا هذه احالة على القرآن نفسه في موضع اخر في سورة اخرى وهنا الله عز وجل يشير ويحيلنا الى اية اخرى - [00:21:12](#)

في سورة الانعام بينما قوله وقد نزل عليكم في الكتاب في سورة النساء وفي سورة النساء يقول وقد نزل عليكم في الكتاب اي قد ذكرنا في موضع اخر من هذا الكتاب - [00:21:31](#)

وذلك في سورة الانعام عند قوله تعالى اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا الى اخره هذا مثاله هذا يقال له الاحالة وهذى احالة جلية واضحة وقد تكون الحالة خفية مثل - [00:21:45](#)

قيل انها احالة على نعم. مثل قوله تعالى واتينا داود زبورا. واتينا داود زبورا. قالوا هذه احالة خفية على اية اخرى لا تظهر الا بالتأمل.

وهي قوله تعالى ولقد كتبنا في الزيور - 00:22:09

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. طيب ثم عندنا التلويح. التلويح هو الكنية البعيدة التي كثرت فيها الوسائل بين اللازم والملزوم كقولنا كثير الرماد اذكروا ماذا قلنا عن كثير رماد؟ قلنا كثرة الرماد كنمية عن كثرة الحطب. كثرة الحطب كنمية عن كثرة الطبخ كثرة الطبخ كنمية عن كثرة الضيوف. كثرة الضيوف كنمية عن - 00:22:25

طيب اذا تلاحظون ايش كثرت فيها الوسائل بين اللازم والمحزوم؟ يعني يلزم من كثرة الرماد ايش؟ يلزم منه كرم تلاحظ حتى نصل الى كرم زيد هناك اشياء قصة طويلة وطريق طويل. هذا يقال له التلويح - 00:22:50

ثم عندنا التخييل هو نفسه اليهاب وهو نفسه التورية الذي تقدم معنا وهو ان يذكر لفظ له معنيان. قريب وبعيد ويكون مراد المتكلم بعيد ومثل عليه الدمنهوري تذكرون عندما نقشناه في هذا في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال له معنيان قريب وبعيد وهذا تقدم معنا فلا حاجة - 00:23:08

اا طيب الا وهو اقسام تسعه مذكورة في المطولات. طيب. ثم عندنا الفرصة. الفرصة هي استدراجك المخاطب لتأخذه كقولك لمنك المعاد هل كنت عندما يعني هل الان انسان ينكر المعاد ينكر ان الله عز وجل سيعيد الارواح الى اجساد وبيعث من في القبور - 00:23:34

طيب فانت الان تناقشه تقول له طيب يا فلان هل كنت انت عدما؟ هل كنت معدوما؟ فيقول نعم وتقول له هل انت من ماء مهين؟ فيقول نعم. فتقول الذي سواك من ذلك قادر على اعادتك - 00:24:12

فاما انت لماذا سأله الاسئلة الاولى؟ استدراجا له حتى تقيم عليه الحجة واضح نعم وهذا من من اساليب الكلام انك يعني احيانا تضطر انك تجعله يسلم باشياء ليست محل نزاع - 00:24:29

كمقدمة ثم بعد ذلك تباغته بالنتيجة طيب ثم عندنا التتميط التسميط مأخذ من السمع والسمع هو خيط النظم خيط النظر. ما هو التفنيط؟ هو كون بعض اجزاء البيت سجعا وبعضها خلاف الروي. بان يجعل البيت اربع سجعات - 00:24:48

على روی يعني على قافية غير روی البيت. كقوى بعضهم في بدعيته في بدعيته نعم والبيت لجلال الدين السيوطي من من بدعيته المسمة نظم البديع في مدح خير شفيع طيب يقول في رأسه غسق - 00:25:13

في وجهه فلق في ثغره نسق تتميط درهم واياضا مثال اخر طيب انا واضح لكم يا اخوان هذا في رأسه غسق هنا قاف في وجه فلق قاف في ثغره نسق هذا قاف ثم الرابع مختوم بالمير المكسورة - 00:25:36

تقدمنا ما يشبهه تقدم معنا ما يشبه مثال اخر فالحق في افق والشرك في نفق والكفر في فرق والدين في حزمي اذا تلاحظ الحق الجملة الاولى مختومة بالكاف والجملة الثانية مختومة بالكاف الثالثة مختومة بالكاف الرابعة تختلف وهكذا هذا يقال له التسميط - 00:26:06

ثم عندنا التعليل وهو ان يريد المتكلم ذكر حكم فيقدم عليه ذكر علة وقوعه. انت تريد حكم انت عندك حكم وعندك علة فتقدم العلة على الحكم طبعا العادة جرت انك تحكم ثم تعل - 00:26:35

نعم لكن انت الان تقدم العلة ثم تحكم. قول الصفي الحلي هذا شاعر عجيب هو انا شاعر عصري وله ديوان شعر مطبوع وابياته عجيبة المهم يقول في بدعيته لهم اسامي ثوام - 00:26:53

غير خافية من اجلها صار يدعى الاسم بالعلم فهو اراد هنا شاعر ذكر حكم فقدم عليه ذكر علة ذكر علة وقوعه فقال ايش؟ لهم اسامي اسامي جمع اسم نعم جمع سام - 00:27:14

يعني علي يعني عان اذا لهم اسم عال لهم اسامي ثوام يعني لهم اسماء عالية من اجلها هذا هو العلة الان من اجل اسمائهم المشهورة جدا صار يدعى الاسم التي هي من جملته بالعلم - 00:27:53

تشبيها له بالجبل في الشهرة هذا هو ثم قال الناظم رحمه الله تعالى تحلية او نفل او تختم تجريد استقلال او تهكم. التحلية هي عقد نثر القرآن او الحديث بزيادة على الفاظهما - 00:28:16

يعني هي ايش؟ يعني نوع من العقد الذي تقدم شرحه اه امس نوع من العقد كقوله الحمد لله منا باعث الرسل اهدى باحمد منا احمد السبل هنا يشير الى ماذا؟ هو عقد به - 00:28:40

ايota من القرآن الكريم وهي قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين الى اخر الاية وهو يقول الحمد لله منا باعث الرسل اهدى باحمد منا احمد السبّي فلما قال الحمد لله منا يشير الى ان الله عز وجل امتن علينا بارسال الرسل بارسال محمد صلى الله عليه وسلم تحديدا وهذا ذكر في القرآن في قوله - 00:28:59

قد من الله على المؤمنين. اذا الشاعر ماذا فعل؟ عقد النثر. يعني حول النثر القرآني الى شعر وهذا يكون في في القرآن ويكون في السنة. لكنه زاد عليه ايش؟ زاد عليه الفاظا. فقال اهدي باحمد منا احمد السبّي - 00:29:24

مثال اخر ما باله من اوله نطفة وآخره جيفة يفخر هذا عقد به كما تقدم معنا كلام آآ علي وايضا يروى آآ يروى عن علي ويروى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم يراجع هذا صحته وما لابن ادم والفاخر وانما اوله نطفة وآخره جيفة هنا نسبة للنبي - 00:29:44 والمشهور انه منسوب لعلي طيب هذا هو التحلية. ننتقل بعد ذلك الى اه النقل طبعا هنا يا اخوان في البيت قال نفل بالفاء وفي الشرح قال نقى بالقاف - 00:30:04

والظاهر والله اعلم انه النقل انه النقل بالقاف هذا الاظهر طيب النقل قريب من التحلية لانه عقد لا يكون فيه شيء زائد عن لفظهما بل يكون كله في ترجمة اخرى - 00:30:23

ولم يمثل له الدمنهوري وكذلك العباسي لم يمثل له ولعل مثاله في القرآن نحو قول بعضهم لن تناوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الله اعلم طيب ثم عندنا التختم ما هو التختم؟ عقد قرآن وحديث - 00:30:41

اشتمل على شيء من لفظهما كقوله لفظهما اي من لفظ القرآن والسنة. كقوله وبدت لنابغضاء من افواههم وصدورهم فيها اذى وحقود نعم هذا واضح انه عقد به قول الله عز وجل قد بدلتبغضاء من افواههم وتخفي صدورهم اكبر - 00:31:10 طيب آآ ثم عندنا التجريد التجريد نفيه الملزم لانتفاء اللازم اذا انتفى اللازم لقوله تعالى لا يسألون الناس الحافا يعني لا يكون منهم سؤال فلا يكون فلا يكون الحاف - 00:31:33

اذا لم يحصل منهم سؤال كيف سيحصل منهم الحاف بينهما التنازل فاذا نفي اذا اذا نفي الملزم نعم انتفى اللازم نعم والالاحاف هو الالاحاف. هو الالاحاف في السؤال اذا لم يكن منهم سؤال اصلا كيف سيحصل منهم اللحاف - 00:32:01

واذا انتفى اللازم انتفى الملزم بلا شك طيب ثم عندنا الاستقلال الاستقلال كنایة عن جملة في معناها جمل الاي جمعوا اية لقوله وصالكم سد وحبكم قيلان ونصحكم غش وصلحكم حرب - 00:32:48

طيب اه نلاحظ ان الدمنهوري يعني اه يعني بدأ الان في اواخر الكتاب يختصر جدا نقول الاستقلال وجمع نوعين مستقلين في مكان واحد على وجه المناسبة ويسمى في البديع ايضا بالافتنان - 00:33:13

لقوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام ففي قوله كل من عليها فان هذا التعزية على الفناء انك تعزي الانسان تصره ان كل شيء سيفنى - 00:33:37

ثم في قوله ويبقى قبل قليل قال يفني الان قال يبقى ويبقى وجه ربك هذا فيه التمدح بالبقاء وهمما نوعان مستقلان. الاول تعزية والثاني تمدح جمع بين نوعين مستقلين من فنون الكلام في موضع واحد. الاول موضع تعزية الثاني موضع مدح - 00:33:51 هذا يقال له استقلال طيب ثم عندنا التحكم وهذا واضح وهو ابراز المقصود في صورة ضد استهزاء ابراز المقصود بصورة ضد استهزاء. نحو قوله تعالى في حق الذي يتعدب في النار - 00:34:14

يقال له ذق انت العزيز الكريم هل كافر عزيز؟ لا. هل هو كريم؟ لا. لكن هذا على وجه التحكم به والا المعنى المقصود الحقيقي هو ذق انت الذليل المهاه - 00:34:34

واضح هذا؟ وانما هذا على سبيل التحكم. والتهكم هو الاتيان بكلام يدل على الاستهزاء والسخرية لقول بعضهم في التحكم بانسان في عقله يا له من عقل يا له من عقل يرفعه الله الى اسفل - 00:34:52

هذا سخرية يعني انه يعني غبي تهكم معروف ثم قال الناظم تعريظنا تعريظ نو الغاز ارتقاء تنزيل نوء تأنيس نوء ايماء.
التعريض ان باللفظ الى جانب يفهم منه المقصود. لا من جهة الوضع الحقيقى ولا المجازي. بل من عرض اللفظ اي من جانبه -

00:35:07

كقول السائل لمن يتوقع منه صدقة اني محتاج طيب ما معنى اني محتاج؟ يعني اعطي هذا تعريض ولم يقل اعطي لو قال اعطي
لكان هذا اسلوب مباشر لكن هو فقط اخبره بأنه محتاج. اني محتاج - 00:35:36

لو كان ذاك يعني الغني لو كان عبيطا فيقول له طيب ماذا افعل لك يعني هو هنا يتغابى والا هو في الحقيقة عندما يقول لك شخص
انا محتاج انا مسكين انا فقير هذا تعريض - 00:35:54

ومعناه اعطي المال اعطياني ثم عندنا الالغاز. الالغاز هو تعمية المراد. يعني تغطيته تغطيته على المخاطب. تلغز عليه ودمنهور لم
يمثل واضح انه في نهاية الكتاب خلاص تعب فبدأ يعني بدأ يختصر الكلام آآ يريد ان - 00:36:08

ينتهي من الشرح بدأ يقصر في التمثيل وفي البيان وفي التوضيح وهذا لا تجده في فلوك المشحون. في الفلوك المشحون ما شاء
الله. نفسه من اول كتاب الى اخر الكتاب نفس الشيء لم يتغير - 00:36:34

طيب آآ التعمية قلنا هي او الغاز هو ان تلغز في كلامك يعني تغطي المراد. حتى تمحن يعني آآ ذكاء المخاطرة يقال له رامز يقال
معاية يقال محاجاه ووعيص وملاحن الكلام الى اخره - 00:36:50

مثلا لغز ما هو هذا الشيء شيء ذو خضوع راكع ساجد ودمعه من خيفة جار يوازن الخمس اوقاتها منقطع في خدمة الباري ما هو هذا
الشيء هذا لغز جوابه هو القلم - 00:37:09

جوابه القلم ذو خطوط القلم يخطئ راكع ساجد. يعني عندما ترفعه ثم تكتب به هو كأنه يركع ويفسد ودمعه من خيبة جار هذا الخبر
يوازن الخمس الخمس المقصود به خمس اصابع - 00:37:31

لاوقاتها ليس لاوقات الصلوات لكن وقت ما اردتم منقطع في خدمة الباري انت تظن ان الباري هنا الله عز وجل لا الباري من قولهم برأ
القلم يريد هذا لغز هلا وصلنا الالغاز كثيرة جدا - 00:37:50

وفيها كتب مستقلة السادس والعشرون من المصطلحات التي ذكرها هنا شيء يقال له الارتقاء. الارتقاء هو يكون من الادنى الى الاعلى
في الوجه المراد نحو ان تقول انت لا ابابلي بالوزير ولا بالسلطان. ايهمما اعلى - 00:38:08

السلطان وايهما ادنى الوزير؟ فتبدأ بالادنى ثم الى الاعلى. هذا يقال له الارتقاء. يعني كانك تقول لا ابابلي بالوزير ولا بمن هو اكبر من
الوزير هذا اجمل من ان تقول لا ابابلي بالسلطان ولا الوزير - 00:38:27

هذا ليس فيه ذاك الابداع. لكن لو قلت لا ابابلي بالوزير ولا بسلطان هنا انت تتدرج ويبدو والله اعلم انه كلما كان اجمل مثلا
تقول انا لا ابابلي برئيس القسم ولا ولا بالمدير ولا - 00:38:42

الوزير ولا بالامير. لاحظ كيف تدرجت في المناصب هذا يقال له الارتقاء. ثم عندنا التنزيل. التنزيل عكس الارتقاء تعكس طبعا لكل
مقام استعمل ارتقاء في موضع و تستعمل التنزيل في موضع - 00:39:01

تقول مثلا في التنزيل هذا الامر لا يعجز السلطان ولا الوزير. لاحظ الان ماذا فعلنا؟ عكسنا بدأنا بالسلطان و ختنا بالوزير لماذا عكسنا
الان؟ نقول المقام هنا يناسب هذا. لماذا؟ لاني كأني اقول هذا الامر لا يعجز السلطان ولا من كان دون السلطان - 00:39:20

كل وزير وعليه فاقول هذا لا يعجز السلطان ولا الوزير ثم انزل ولا نائب الوزير ولا رئيس ولا مدير الادارة ولا رئيس القسم ولا هكذا
اتنزل الى ان اصل الى الاخير - 00:39:41

واضح؟ فاحيانا تحتاج ارتقاء احيانا تحتاج التنزيل بحسب المقام والسياق ثم بعد ذلك عندنا التأنيس التأنيس هو تقديم ما يؤنس
المخاطب قبل اخباره بمكروه قبل ان تخبره بشيء لا يحبه قدم بمقدمة تطمئنه - 00:39:57

لقولك لمن يخافك اذا سرق لك شيئا انسان سرق منك شيئا وهو يخاف منك لكتك كشفته تقول له سامحك الله لما فعلت هذا وقولك
سامحك الله هذا تأنيس. حتى يهدأ ويطمئن. ثم بعد ان تسمعه ما يكره - 00:40:19

وتقول له لما فعلت كذا واضح؟ واستنبط هذا بعضهم من القرآن الكريم في قوله تعالى عفا الله عنك لما اذنت لهم صلى الله عليه وسلم واضح؟ فقدم له اولاً بمقديمة في قوله عفا الله عنك هذا تأنيث - [00:40:37](#)

ثم بعد ذلك عاتبه وقال لما اذنت لهم ومثل انسان تزيد ان تخبره بان ابنه مات. فتقدم له بمقدمته انيسية يقول ان الله قد قضى بالموت على كل احد وانزل الثواب لمن صبر - [00:40:55](#)

وان ولدك قد مات واضح ثم عندنا الایماء عند السكاكي هو الكناية القليلة الوسائل. يعني عكس ايش عكس الكناية كثيرة الوساطة التي شرحناها قبل قليل وشرحناها في باب الكناية وهو ايش ؟ لما قلنا كثير الرماد. كثير رماد هذا وسائله كثيرة حتى تصل الى كرامته - [00:41:13](#)

بينما الایماء الاماء هو الكناية التي وسائلها قليلة. يعني مباشرة تصل الى المقصود طيب مثل اه زيد اه طويل النجاد. طويل النجاد قلنا طول النجاة كناية عن ايش ؟ - [00:41:37](#)

طول القامة مباشرة ما في وسائل ما في قصة طويلة حتى نصل الى اثبات طول زيد طيب ثم عندنا الرمز اين ذهب الرمز طيب الرمز ما قلت وسائله مع خفاء في الملزم - [00:41:55](#)

طيب يعني الایماء الذي تقدم قبل قليل عند السكاكي هو ايش ؟ الكناية القليل في الوسائل لكن بقيיד دون خفاء في المرزوم يعني مباشرة السامع ما يحتاج يفكر كثيرا. مباشرة يعرف المقصود - [00:42:19](#)

طول النجاد يعني عند العرب الاولى ليس في خفاء اذا قلت لهم فلان طويل النجاة يعرف انك تقصد طول القامة هذا يقال له اماء لأن لأن الخفاء ليس هناك خفاء في الملزم - [00:42:35](#)

بينما الرمز الرمز عكسه وسائله قليلة لكن فيه خفاء في الملزم يعني يحتاج يفك حتي يعرف ماذا يلزم من هذه الكناية ما الذي تريد ان تصل اليه ؟ مثال ذلك عندما اقول زيد عريض القفا - [00:42:49](#)

هذا مؤخر رأس. زيد عريض القفا وهذا هذا ايش ؟ هذا يعني طب كناية عن ماذا ؟ كناية عن الغفلة او الحمق او الغباء لكن حتى تصل انت الى هذا المقصود تحتاج الى تأمل لانه فيه خفاء - [00:43:04](#)

واضح هذا وسائله قليلة لكن فيه خفاء. يحتاج الى تأمل طيب كما قال الناظم رحمة الله تعالى حسن البيان وصف او مراجعة حسن تخلص بلا منازعة. نقول حسن البيان ما هو ؟ هو كشف المعنى - [00:43:30](#)

وايصاله للنفس بسهولة ولا يحتاج الى تمثيل هنا هو لم يمثل عليه. لكن باختصار شديد هو ان تكشف المعنى للمخاطب وتوصله الى نفسه بسهولة ووضوح هذى هي طريقة القرآن - [00:43:52](#)

هذه هي الطريقة للقرآن فالقرآن والغاية في حسن البيان طيب اه وهذا يكون حسن البيان يكون اما بالايجاز او بالاطناب او المساواة وهذا كله قد تقدم في علم المعاني. طيب ثم عند ذلك الرصف الرصف - [00:44:13](#)

ما هو الرف ؟ هو وضع كلمة في موضع يناسبها معنى ولفظاً ووجهاً ولا يتم ذلك على اكمال حال الا في كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وايضاً مرة اخرى لم يمثل له الدمنهوري. لكن في الفلك المشحون قال - [00:44:44](#)

يسى هذا النوع بالمباغة وهذا التقدم في الضرب المعنوي ولا يتقطن اليه الا ذكي يتتصفح وجوه التراكيب ويتفطن دقائقها يعني مثلاً لو تأملت في سورة الكوثر نعم اه فكل كلمة - [00:45:09](#)

وضعت في موضعها المناسب معنى ولفظاً ووجهاً. انا اعطيتك قال اعطيتك ما قال اتيتك طيب هناك نكتة قال الكوثر ولم يقل يعني النهر مثلاً او الشيء الكثير لماذا اختار لفظة الكوثر - [00:45:27](#)

وصلي طيب لم يقل اعبد وصل لربك وانحر لم يقل اذبح ان شائلك لم يقل مبغضك هو الابتدر لم يقل الاقطع. طيب كل هذه الكلمات وضفت في موضع مناسب لها لفظاً ومعنى ووجهاً. وهذا لا يتم على احسن وجه الا في القرآن - [00:45:47](#)

في السنة والله اعلم. ثم عندنا المراجعة حكاية التقاول يعني ان تحكي قصة فيها قول فيها اقوال. قال قال قال وقال تحكي بين طرفين تحكي المراجعة بينهما يعني التقاول بينهما - [00:46:07](#)

وهذا كفيل جدا في القرآن مثلا الحوار للادارة بين موسى وفرعون قال فرعون وما رب العالمين؟ ثم يرد عليه موسى ثم يقول فرعون ثم يقول في موسى ثم يقول فرعون ثم يقول موسى - 00:46:26

الى قوله من الصادقين طيب هذا كثير جدا كما في سورة الشعرا وغيره من سور هذا المراجعة وهو ايضا في الشعر كثير. قال كلاما قلتم اهلا. قال قل لي. قلت فاسمع. قال صفة. قلت يعطي. قال صفي. قلت تمنع - 00:46:38

واضح؟ قال قلت طيب ثم عندما ذلك حسن التخلص. حسن التخلص هو ملائمة الخروج من فن من الكلام الى فن اخر. ويسمى براءة المخلص نعم اذا حسن التخلص هو ان تخلص من موضوع وتنتقل الى موضوع. تخلص من فن وتنتقل الى فن اخر. يقال له حسن التخلص او براءة المخرج - 00:46:57

لقول زهير ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواب على عاته وهو يعني انتقل من من موضوع وهو لوم البخيل ثم انتقل من هذا الموضوع الى موضوع اخر وهو مدح هرم في جوده وكرمه - 00:47:30

طيب ثم قال الناظم رحمة الله تعالى فصل فيما لا يعد كذبا يريد ان ينبهك في هذا الفصل على امور قد يظن الطلاب ان هذا كذب شرعا. يقول لكن هذا ليس كذبا. وانما هذا اسلوب من اساليب العرب. قوله اصل - 00:47:51

فلا تتحرج منه قال فصل فيما لا يعد كذبا وليس في الایهام والتحكم ولا التغالی بسوى المحرم من كذب من كذب وفي المزاح قد لزب بحيث لا ممدوح عن الكذب. طيب يقول الایهام تقدم على الهمام وهو التورية - 00:48:17

الذي مثله الدمنهوري بلليس كمثله شيء طيب يقول ليس في الایهام الذي هو التورية ليس فيه كذب لماذا ما الدليل؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح بها فمثلا قال للعجز التي طلبت منه الدعاء بدخول الجنة قال لها ان الجنة لا تدخلها عجوز - 00:48:35 رواه الترمذى هذا تورية لانه اراد انها ستدخل وهي ايش؟ شابة حتى يقول انها بكت في الرواية ولت وهي تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز هذا تورية طيب وكذلك التحكم هذا ليس كذبا لماذا؟ لانه ورد في القرآن. والمبالغة تذكر المبالغة قسمناه الى اقسام ثلاث اقسام. تقدم معنا وهو - 00:48:53

فقلنا هذا اقسام اه فيه المقبول وفيه المردود. لكن بصفة عامة نقول مبالغة ليس كذبا وليس حراما بشرط ان لا يكون فيه حرام ولا يكون فيه الفاظ وحش مثلا او لعن او يكون فيه كفر - 00:49:19

كمن يصف اميرا مثلا بأنه قهر اهل السماء. او عارض القدرة بقوته نعم فهذا يعني انه هذا محظوظ ومن الشعرا المعروفين يعني الغلو في اشعارهم حتى اخرجه الى الكفر الصراح الشاعر الاندلسي ابو الحسن ابن هانى - 00:49:35

قال عنه الذهبي وفيه مدائح تفضي يعني يقصد يتكلم الذهبي هنا عن ديوان ابن هانى فيقول ان ديوانه فيه مدائح تفضي به الى الكفر تفضي به الى الكفر. مثال ذلك حتى لا ننتقد عليه. يقول هو في مدح المعز العبيدي الباطني - 00:49:56 يقول ما شئت لا ما شاءت القدر. فاحكم فانت الواحد القهار. والعياذ بالله هذا غلو لكنه غلو فيه كفر واما المزاح بالكذب على غير تأويل من تورية او نحوها فحرام. لان اللعب لا يبيح محظوظ. وهندي المصيبة عممت بها البلوى في زماننا. هذا التمنهوري. اذ لا يكاد - 00:50:15

يخلو عن المزاح بالكذب. وربما كفر الممازح في بعض الاحيان. واما المزاح العاري عن الكذب مباح النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول الا حقا. وقول الاخظر لزب اي لزم ارتکاب ما ذكر من التورية ونحوها - 00:50:37

المزاح لمن اراده لتكون له ممدودة على الكذب. ممدودة يعني فسحة وسعة عن الكذب. لك في المعارض ممدودة. يعني سعة يعني استعمل معارض واترك الكذب. ثم قال الناظم رحمة الله تعالى خاتمة وينبغي لصاحب الكلام تألق في البدء والختام بمطلع - 00:50:55

وحسن الفاعل وسبكتنا وبراءة استهلال والحسن في تخلص او اغتصاب وفي الذي يدعونه فصل الخطاب ومن سمات الحسن في الختام اردافه وبمشعل التمام نقول ينبغي لمتكلما ان يتأنق ان يتبع الانق - 00:51:15

والاناق هو السرور يتبع السرور والاحسن في اول كلامه وآخره. اهم مواضع بالنسبة للخطبة او للمحاضرة او للكلام. اول الكلام

المقدمة واخر الكلام الخاتمة. والانتقال من الموضوع الى موضوع. هي ثلاثة اشياء لا بد ان تهتم بها - [00:51:32](#)
فالاول موجب الاقبال نفس السامع اذا كانت مقدمتك قوية فالسامع سيقبل عليك لكن اذا كان مقدمه ضعيفة قد يعرض عنك حتى لو كان الموضوع ايش ؟ عظيمها. والثاني يزيدها اقبالا على ما مضى. وجابر لما قد يقع قبله من التقسيم - [00:51:50](#)
في التعبير اذا ابدعت في الخاتمة هذا سيجبر النص الذي حصل في محاضرتكم فالاول يكون بحسن الابتداء ان يكون ابتدأوك للمحاضرة او الخطوة حسنا لانه اول ما يقرئ السمع صح ولا لا ؟ هذا اول شيء نسمعه منه - [00:52:06](#)
ما يسمى بالمطلع. ويسمى باللامع ويسمى براعة الاستهلال. احفظوا هذا المصطلح. براعة الاستهلال. يستعمل كثيرا في شروحات المتون وهو ان يقدم في اول كلامه اشارة الى ما ثيق الكلام لاجله. تأتي في مقدمة كلامك بشيء - [00:52:22](#)
دعاء او ما او ما شابه ذلك المخاطب سيعرف موضوع المحاضرة فقط من المقدمة قوله كقول الشاعر وهو يريد ان يهنى انسانا الان احنا لا نعرف موضوع القصيدة لكن اسمع اول بيت قال بشيء - [00:52:38](#)
وقد انجز الاقبال ما وعد وكوكب المجد في افق العلا صعد انت الان من اول بيت عرفت ان موضوع الخطبة هو التهنئة من استعماله للفضة التبشير والانجاز ونحو ذلك وكذلك مطلع سورة النور - [00:52:54](#)
سورة انزلناها وفرضناها الى اخره فمن خلال مطلع السورة تتعرف ما تتضمنه هذه الصورة. وهذا يفعله القرآن كثيرا وقبلك لو لاحظت مطلع سورة النساء. يا ايها النساء انا خلقناكم من ذكر وانثى. لاحظ ذكر الانثى. فعل هذا على انه سيتكلم عن احكام الاناث كثيرا - [00:53:14](#)
سميت بسورة النساء. وهذا كثير في القرآن واطلع الصورة يشير الى موضوع السورة ومن محاسن الابتداء صنعت الانتقال من المطلع للمقصود. وهو ثلاثة اقسام والتخلص. التخلص اشرنا اليه قبل قليل. الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود - [00:53:36](#)
تنتهي من المقدمة وتدخل في الموضوع قد يقال له التخلص الثاني الاقتضاب طيب لحظة التخلص يكون ايش ؟ مع مراعاة مع رعاية المناسبة بينهما. يعني لمن تنتقل الموضوع الى موضوع ما تنتقل فجأة ؟ لا. يكون هناك - [00:53:55](#)
بالمناسبة يكون هناك شيء جرك الى شيء. هذا التخلص الثاني الاقتضاب وهو طريقة العرب الاولى القدامى لاهل الجahلية وغيرهم هؤلاء ينتقلون الى موضوع اخر ليس هناك علة ولا مناسبة. فجأة هكذا هو في المدح فجأة ينتقل الى الى الهجاء. دون دون ان يكون هناك شيء يلائمه - [00:54:12](#)
وهذا من اساليب العرب الاولى وقد يفعله القرآن احيانا الثالث فصل الخطاب وهو متوسط بينهما وهو الانتقال الى ما يقرب من التخلص بان يشوبه شيء من الملاعنة وعده بعضهم قسما من - [00:54:36](#)
ومنه قولهم بعد حمد الله والصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم تقول اما بعد اما بعد هذا يقال له فصل الخطاب لذلك في القرآن وفي قصة في الكلام عن داود واتيناه من حكمة فصل الخطاب قوله فصل الخطاب هو ايش ؟ هو ان تقول اما بعد ويقولون ان داود هو اول من قالها - [00:54:53](#)
فصل الخطاب هو الانتقال من موضوع الى موضوع ويكون هناك شيء من الملاعنة. ومن الفاظه اما بعد من حسن الكلام ختمه بما يشعر بتمامه بحيث لا يكون بعده لنفسه تشوق قبله. هذا من حسن المتكلم انك عندما تختم الكلام ما يكون - [00:55:13](#)
يجلس هكذا يقول طيب يا جماعة ما نستطيع سؤال اخر ويقول لا المحاضرة انتهت. طيب انا ما شعرت ان المحاضرة انتهت. لابد ان تشعرني بان المحاضرة ستنتهي وقد انتهت لابد ان تبهني على هذا - [00:55:33](#)
فمثلا عندما يقول الشاعر يمدح احدهم يقول بقيت بقاء الدهر يعني اسأل الله ان تبقى دائمها كما ان الدهر باق بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله. ايا من يحتمي به الناس كما يحتمي الناس الى الكهف - [00:55:50](#)
ثم قال وهذا دعاء للبرية شامل لما قالوا هذا الدعاء من البرية شاملوه فهمنا نحن انه ختم القصيدة. لماذا ؟ لانه جرت العادة ان الدعاء يكون في ختام الكلام والكتب وجميع سور القرآن على هذا الاسلوب - [00:56:07](#)
يعلم ذلك بادنى تدبر. اقرأوا اخر سور القرآن. فتلاحظ دائما ان الاية الاخيرة واضح ان الله عز وجل يختتم السورة انظر مثلا الى قوله

تعالى في سورة في اواخر سورة التوبة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين بالمؤمنين رؤوف

رحيم - 00:56:27

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واضح جدا انه يختتم سبحانه وتعالى وهكذا كل سور القرآن رحمة الله تعالى هذا تمام الجملة المقصودة من صنعة البلاغة المحمودة. ثم صلاة الله طول الامد على النبي المصطفى محمد.

انظر هذا ختام - 00:56:48

هذا تطبيق عملي لحسن الختام. واله وصحبه الاخياري. ما غرد المشتاق بالاسحار وخر ساجدا الى الاذقان. يبغي وسيلة الى الرحمن تم اهل الحجة الميمون متم نصف العاشر عشر القرون. اشار المشار اليه جميع ما تقدم هنا هذا تمام. اي كل ما ذكرناه - 00:57:10

تمام اه وبالبلاغة عبارة عن هذه الفنون المعاني والبيان. والبديع هذا ذيل فهو من باب التغليب البلاغ المحمود. لماذا بلاغة محمودة وطيبة؟ لانها تطلعك على اسرار القرآن والسنة والامد هو الوقت المستقبل - 00:57:30

وال المصطفى المختار والاخيار جمع خير. وغرد من التغريد. ليس تغريدة تويترا وانما شيء اخر غرد من التغريد وهو التطريب في الصوت والغناء المشتاق اي المشتاق الى الحضرة العلية اي المشتاق الى لقاء الله عز وجل - 00:57:50

الميمون من اليمن وهو البركة لماذا شهر ميمون؟ لانه من الاشهر الحرم القرون جمع قرن واختلف العلماء في القرن كم مدته؟ فقيل مائة سنة وقيل غير ذلك وتمام نصف المئة ايش؟ خمسون. فاخبر انا نظمه تم سنة خمسين - 00:58:06

وتسعمائة من الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام. تم الكتاب وتم الشرح وتم الدرس وتم النظم. بحمد الله تعالى. نسأل الله عز وجل اه ان ينفعنا بما سمعنا وان اه يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وارجو ان - 00:58:25

كونوا قد انتفعتم بهذه السلسلة الصوتية التي هي مختصرة وقد وضعتها وانشأتها لمن اراد ان يدرس هذا النظم باختصار شديد دون توسيع دون تبحر هذى سلسلة صوتية معينة لمن اراد ان يحفظ هذه المنظومة. فهذه سلسلة مناسبة له - 00:58:47

واما من اراد التبحر والتلوّع فعليه بالشرح الموسع الذي عنون له في القناة بالشرح الموسع على الجوهر المكتوب تجدونه بحمد الله مرفوعا موجودا في قناتنا آآ ان شاء الله نلقاكم في كتاب اخر - 00:59:07

اه سنشرح بعض المختصرات الصغيرة. ثم بعد ذلك سنتعلق ان شاء الله على مختصر اه او على تلخيص المفتاح للغزويني وهو اخر كتاب يدرس في سلم علم البلاغة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:22